[259] 3 - لى: أبي، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد ابن حمران، عن أبي عبيدة الحذاء قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا زياد إياك والخصومات، فإنها تورث الشك، وتحبط العمل، وتردي صاحبها، وعسى أن يتكلم الرجل بالشئ لا يغفر له، يا زياد إنه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به، (1) وطلبوا علم ما كفوه، (2) حتى انتهى بهم الكلام إلى ا عزوجل فتحيروا، فإن كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه، أو يدعى من خلفه فيجيب من بين يديه. سن: أبي، عن ابن أبي عمير مثله. 4 - لى: ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقي، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن أبي اليسع، (3) عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: إياكم والتفكر في ا، فإن التفكر في ا لا يزيد إلا تيها (4) إن ا عزوجل لا تدركه الابصار ولا يوصف بمقدار. 5 - ن: ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن بندار، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد ابن عبد ا الخراساني - خادم الرضا عليه السلام - قال: قال بعض الزنادقة لابي الحسن عليه السلام: هل يقال : أنه شئ ؟ فقال: نعم، وقد سمى نفسه بذلك في كتابه فقال: " قل أي شئ أكبر شهادة قل ا شهيد بيني وبينكم " فهو شئ ليس كمثله شئ. 6 - فس: قوله: " وأن إلى ربك المنتهى " حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إذا انتهى الكلام إلى ا فامسكوا، وتكلموا فيما دون العرش ولا تكلموا فيما فوق العرش، فإن قوما تكلموا فيما فوق العرش فتاهت عقولهم حتى

_____

(1) أي علم ما كلفوا به، وهو العلم بما أمر ا به ونهاه عنه، والعلم بمحبوباته ومبغوضاته. (2) أي علم ما كفاهم ا مؤونته - ان كان من الكفاية - أو علم ما صرفه ا عنهم - ان كان من الكف - والمراد التفحص عما كانت أفهام البشر عن دركه قاصرة، كالكلام في العرش وما فوقه، والكلام في كنه الذات والصفات. (3) الظاهر هو عيسى بن السرى أبو اليسع الكرخي البغدادي، وثقه النجاشي وغيره، روى عن أبى عبد ا عليه السلام، له كتاب. (4) أي تحيرا وضلالا. (*)

_____